

لسان العرب

(بَغْت) البَغْتَةُ والبُغْتَةُ بياضٌ يَصْرَبُ إِلَى الخُضرة وقيل بياضٌ يَصْرَبُ إِلَى الحُمْرة الذكر أَبْغَتْهُ والأُنثَى بَغْثَاءُ والأَبْغَثُ طائرٌ غَلَبَ عَلَيْهِ غَلَابَةُ الأَسْمَاءِ وَأَصْلُهُ الصِّفَةُ لَوْنُهُ التَّهْدِيبُ البُغْثَاتُ والأَبْغَثُ من طير الماء كلون الرماد طويل العُنُقِ والجمع البُغْثُ والأَبْغَثُ قال أَبُو منصور جَعَلَ اللَّيْثُ البُغْثَاتِ والأَبْغَثَ شَيْئًا واحدًا وجعلهما معًا من طير الماء قال والبُغْثُ عِنْدِي غَيْرُ الأَبْغَثِ فَأَمَّا الأَبْغَثُ فهو من طير الماء معروف وسمي أَبْغَثَ لِيَبْغُثْتِهِ وهو بياضٌ إِلَى الخُضرة وَأَمَّا البُغْثَاتُ فكلُّ طائر ليس من جوارح الطير يقال هو اسم للجنس من الطير الذي يُصَادُ والأَبْغَثُ قَرِيبٌ من الأَغْبَرِ ابن سيدة وبَغْثُ الطير وبُغْثَاتُها أَلَانِمُها وشَرَارُها وما لا يصيد منها واحِدَتُها بَغَاثَةٌ بالفتح الذَّكَرُ والأُنثَى في ذلك سواء وقال بعضهم من جعل البَغْثَاتَ واحدًا فجمعه بَغْثَانٌ مثل غَزَالٍ وَغَزَلَانٍ ومنقال للذكر والأُنثَى بَغَاثَةٌ فجمعه بَغْثَاتٌ مثل نَعَامَةٍ وَنَعَامٍ وتكون النعامة للذكر والأُنثَى سَبَوِيهٌ بَغْثَاتٌ بالضم وبَغْثَانٌ بالكسر وفي حديث جعفر بن عمرو رَأَيْتُ وَحْشِيًّا فَإِذَا شَيْخٌ مِثْلُ البَغَاثَةِ هي الضعيف من الطير وجمعها بَغْثَاتٌ وفي حديث عطاء في بَغْثَاتِ الطير مُدَّةٌ أَيْ إِذَا صَادَ المحرم وفي حديث المُغِيرَةِ يصف امرأة كَانَتْهَا بَغْثَاتٌ والبَغْثَاتُ طَائِرٌ أَبْيَضٌ وقيل أَبْغَثُ إِلَى الغُبْرِ بَطِيءُ الطيرانِ صَغِيرٌ دُوَيْنَ الرَّخْمَةِ قال ابن بري قول الجوهري عن ابن السكينة البَغْثَاتُ طَائِرٌ أَبْغَثُ إِلَى الغُبْرِ دُونَ الرَّخْمَةِ بَطِيءُ الطيرانِ قال هذا غلط من وجهين أَحَدُهُمَا أَنَّ البَغْثَاتَ اسم جنس واحدته بَغَاثَةٌ مثل حَمَامَةٍ وَحَمَامَةٍ وَأَبْغَثُ صفةٌ بدليل قولهم أَبْغَثُ بَيْتٌ البُغْثَةُ كما تقول أَحْمَرُ بَيْتٌ الحُمْرَةُ وجمعه بَغْثَاتٌ مثل أَحْمَرٍ وَحُمْرٍ قال وقد يجمع على أَبْغَثَ لَمَّا اسْتُعْمِلَ اسْتِعْمَالُ الأَسْمَاءِ كما قالوا أَبْطَحُ وَأَبْطَحُ وَأَجْرَعُ وَأَجْرَعُ والوجه الثاني أَنَّ البَغْثَاتَ ما لا يصيد من الطير وَأَمَّا الأَبْغَثُ من الطير فهو ما كان لَوْنُهُ أَغْبَرُ وقد يكون صائدًا وغير صائد قال النضر بن شميل وَأَمَّا الصُّقُورُ فمِنْهَا أَبْغَثُ وَأَحْوَى وَأَخْرَجُ وَأَبْيَضٌ وهو الذي يَصِيدُ به النَّاسُ على كل لون فجَعَلَ الأَبْغَثَ صفةً لِمَا كان صائدًا أَشْوَ غير صائد بخلاف البَغَاثِ الذي لا يكون منه شيءٌ صائدًا وقيل البَغْثَاتُ أَوْلَادُ الرَّخْمِ والغِرْبَانُ وقال أَبُو زيد البَغْثَاتُ الرَّخْمُ واحدَتُها بَغَاثَةٌ قال وزعم يونس أَنَّهُ يُقَالُ لَهُ البَغْثَاتُ والبُغْثَاتُ بالكسر والضم الواحدة بَغَاثَةٌ وبُغَاثَةٌ والبُغْثَاتُ طيرٌ مِثْلُ السَّوَادِيقِ لا يصيد وفي التهذيب كالباشِقِ لا

يَصِيدُ شَيْئاً مِنْ الطَّيْرِ الْوَاحِدَةِ بُغَاثَةً وَيَجْمَعُ عَلَى الْبَغْثَانِ قَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ بُغَاثُ
الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاحاً وَأُمُّ الصَّقَرِ مَقْلَاةٌ نَزُورٌ وَفِي الْمَثَلِ إِنَّ الْبَغَاثَ
بِأَرْضِنَا يَسْتَنْدُسِرُ يُضْرَبُ مَثَلاً لِلَّئِيمِ يَرْتَفِعُ أَمْرُهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَيْ مِنْ جَاوِرِنَا
عَزَّ بَيْنَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْنَاهُ بِكسر الباء قَالَ وَيُقَالُ بَغَاثٌ بَفَتْحِ الْبَاءِ قَالَ وَالْبَغَاثُ
الطَّيْرُ الَّذِي يُصَادُ وَيَسْتَنْدُسِرُ أَيْ يَصِيرُ كَالنَّسْرِ الَّذِي يَصِيدُ وَلَا يُصَادُ وَالْبَغْثَاءُ
مِنَ الصَّائِغِينَ مِثْلُ الرَّقْطَاءِ وَهِيَ الَّتِي فِيهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ وَبَيَاضُهَا أَكْثَرُ مِنْ سَوَادِهَا
وَالْبَغْثَاءُ الطَّعَامُ الْمَخْلُوطُ يُغَشَّ بِالشَّعِيرِ كَالْبَغْثَاءِ عَنْ ثَعْلَبٍ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي
مَوْضِعِهِ قَالَ الشَّاعِرُ إِنَّ الْبَغْثَاءَ وَالْبَغْثَاءَ سَيِّئَانِ وَالْبَغْثَاءُ أَخْلَاطُ النَّاسِ
وَدَخَلَ فِي بَغْثَاءِ النَّاسِ وَبَرِّشَاءِ النَّاسِ أَيْ جَمَاعَتُهُمْ وَبُغَاثُ مَوْضِعٌ عَنْ ثَعْلَبٍ اللَّيْثُ
يَوْمُ بُغَاثٍ يَوْمٌ وَقَعَةَ كَانَتْ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزَرِجِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِنَّمَا هُوَ بُغَاثٌ
بِالْعَيْنِ وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ وَهُوَ مِنْ مَشَاهِيرِ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَمَنْ قَالَ بُغَاثٌ فَقَدْ صَحَّفَ وَالْأَبْغَاثُ
مَكَانٌ ذُو رَمْلٍ وَحَجَارَةٍ